

واقع الحوكمة ودعم الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم

The reality of governance and support for tourism investment in the state of

Mostaganem

¹سرادوني صارة & ²حجار أسية

¹SERADOUNI Sarah, ²HADJAR ASSIA

(¹) طالبة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، مخبر إستراتيجية

الانتقال نحو اقتصاد أخضر STRATEV، sarah.seradouni@univ-mosta.dz

(²) أستاذة محاضرة أ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، مخبر السياسة الصناعية

وتنمية المبادلات الخارجية POIDEX، asia.hadjar@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام 2024/ 4 /02 تاريخ القبول: 2024/6/24 تاريخ النشر: 2024/9/21

الملخص:

من خلال هذه الدراسة نهدف الى تحليل واقع الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم وكذا ابراز أهم الفرص المتاحة والتحديات التي تواجه المستثمرين بالولاية إضافة الى الدور الذي تلعبه الحوكمة في توفير مناخ ملائم للمستثمرين في المجال السياحي. حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال الدراسات السابقة والتقارير والكتب المتاحة إضافة الى النصوص التشريعية الخاصة بالاستثمار السياحي من جهة أخرى، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال فحص وتدقيق المعطيات تقارير مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم وإبراز أهم فرص الاستثمار السياحي المتاحة في الولاية. ختم البحث بمجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز فاعلية نظام الحوكمة. يهدف ضمان إيجاد مناخ جاذب للاستثمار من جهة، وضمان حقوق جميع المعنيين من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة، السياحة، الاستثمار السياحي، الوجهة السياحية، التنمية السياحية، السائح، مقومات الجذب السياحي.

تصنيفات JEL : L83, L88, Z32, Z38

Abstract:

This study aims to analyze the state of tourism investment in the Wilaya of Mostaganem, as well as highlight the main opportunities available and the challenges facing investors in the region. Additionally, it examines the role that governance plays in providing a favorable climate for investors in the tourism sector. In the theoretical aspect of our study, we employed a descriptive approach, drawing on previous studies, available reports, books, and legislative texts related to tourism investment. In the practical aspect, we used an analytical approach by examining and scrutinizing the data from reports by the Directorate of Tourism and Handicrafts of the Wilaya of Mostaganem, and highlighting the key tourism investment opportunities available in the region. The research concludes with a set of recommendations aimed at enhancing the effectiveness of the governance system, with the objective of ensuring an attractive investment climate on one hand, and safeguarding the rights of all stakeholders on the other.

Keywords: Governance, Tourism, Tourism Investment, Tourist Destination, Tourist Development, Tourist Attractions.

JEL Classification Codes: L83, L88, Z32, Z38

¹المؤلف المرسل : سرادوني صارة، sarah.seradouni@univ-mosta.dz

The sending author : Seradouni Sarah, email sarah.seradouni@univ-mosta.dz

1. المقدمة:

يعد قطاع السياحة من أحد أهم الصناعات في العالم، حيث يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة. وتشمل السياحة مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل السفر والإقامة في الفنادق والمنتجعات السياحية والمشاركة في الفعاليات الثقافية والترفيهية.

ويعد الاستثمار السياحي أحد الأساليب الرئيسية لتطوير الصناعة السياحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للسياح. يمكن للاستثمار السياحي أن يشمل إنشاء فنادق ومنتجعات ومطاعم ومراكز تسوق وغيرها من المرافق السياحية التي تلبى احتياجات الزوار، كما يمكن للاستثمار السياحي أن يساعد في الحفاظ على المواقع السياحية والتراث الثقافي للدولة، حيث يتم تحويل هذه المواقع إلى وجهات سياحية مميزة تعكس التراث الثقافي للبلد وتساهم في جذب السياح.

1-1- إشكالية الدراسة: انطلاقا من هذا الطرح تبرز إشكالية الدراسة التالية:

ماهي الفرص المتاحة لتعزيز الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم؟

2-1- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية نقترح الفرضيات التالية:

1- التشريعات والقوانين التي وضعتها الدولة تقدم تسهيلات تساهم في جلب وتعزيز

الاستثمارات السياحية من خلال التسهيلات الضريبية والدعم الحكومي والحوافز.

2- يمثل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية مستغانم على المدى القصير،

المتوسط والطويل إحدى استراتيجيات الجزائر نحو تنمية الاستثمار السياحي.

3-1- أهداف الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الدور المهم الذي يلعبه الاستثمار السياحي في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية، وتحسين مستوى المعيشة للسكان في المناطق السياحية، كما نهدف إلى:

- التعرف على واقع الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم؛

- التعرف على أهم فرص ومجالات الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم؛

- إبراز أهم التحديات التي تواجه المستثمرين في الولاية.

4-1- أهمية الدراسة:

- الحاجة إلى تنوع مصادر الثروة والدخل الوطني في الاقتصاد الجزائري.

- خلق وتوفير مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة؛
- تحسين المستوى المعيشي وتعزيز الدخل القومي؛
- تمثل الاستثمارات السياحية خاصة الأجنبية مصدر للعملة الصعبة.

5-1- الدراسات السابقة:

1- دراسة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) حول اتجاهات وسياسات

السياحة في دول OECD لعام 2020

تسلط الدراسة الضوء على أفضل ممارسات الحوكمة وأهم السياسات والإصلاحات التي قامت بها الدول الأعضاء والشركاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) في مجال السياحة. حيث تقدم تحليلاً مفصلاً لبيانات قطاع السياحة بجميع أشكاله (السياحة الداخلية، الوافدة، الصادرة) لكل دولة عضو، بالإضافة إلى حجم الاقتصاد السياحي بشكل عام. تُظهر نتائج الدراسة أن صناعة السياحة تمثل في المتوسط في هذه الدول 4.4٪ من الناتج المحلي الإجمالي، و6.9٪ من التوظيف، و21.5٪ من صادرات الخدمات. كما تشرح الدراسة نموذج الحوكمة السياحية (الوزارات، الإدارات العامة، الهيئات العامة والخاصة، مكاتب الترويج السياحي ...)، والاستراتيجيات المختلفة للإدارة التي وضعتها كل دولة، والسياسات الجديدة التي تهدف إلى زيادة استدامة وتنافسية قطاع السياحة.

تتناول الدراسة أيضاً تأثير التحول الرقمي على النماذج الاقتصادية للسياحة وتقدم حلولاً لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMES) في قطاع السياحة. تؤكد الدراسة على أهمية التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة في قطاع السياحة (القطاعين العام والخاص) وكذلك بين القطاعات الأخرى مثل البيئة والثقافة ... لضمان حوكمة سياحية جيدة.

2- بلمجاهد نورة نوال: دراسة بعنوان "السياحة في الجزائر: تطور أم تباطؤ؟ - دراسة

إحصائية للفترة (2014-2017)

من خلال هذه المقالة حاولت الباحثة تناول موضوع السياحة في الجزائر لما تمتلكه من مؤهلات ومقومات يمكن ان تجعل منها قبلة سياحية واعدة حيث قامت بتحليل نقاط القوة والكشف عن نقاط الضعف، ومن خلال تحليل لوحات قيادية حول إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية للفترة الممتدة بين سنة 2014-2017، توصلت إلى النتائج التالية:

- تحسن ملحوظ في قطاع السياحة من حيث زيادة عدد السياح الوافدين، زيادة

عائدات السياحة وتنوع في المنتجات السياحية.

- النشاط السياحي لا يزال محدودًا إذ يركز كثيرًا على السياحة الشاطئية وموسمية النشاط السياحي (التركيز على فصل الصيف).

3- لزهروناسي، محمد الشريف أفضي دور القطاع السياحي في إرساء مضامين التنمية المستدامة: مقارنة من منظور الحوكمة"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 07، العدد 01، 2020

تمت دراسة طبيعة العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في هذا البحث، مع التركيز على تحليل الآليات التي اتخذتها الحكومة لدعم قطاع السياحة بهدف تحقيق التنمية المستدامة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية وقوية بين السياحة والتنمية المستدامة، خاصة في مجال خلق الوظائف وزيادة الثروة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الآليات التي وضعتها الحكومة دوراً فعالاً في تعزيز الحوكمة المؤسسية لتطوير السياحة المستدامة. من خلال التعاون بين مختلف الجهات الحكومية وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص. يُركز هذا التعاون بشكل خاص على تسليط الضوء على التراث السياحي والحفاظ على الموارد الطبيعية، مما يعزز بناء قاعدة قوية لتطوير السياحة المستدامة في المستقبل.

6-1- تقسيمات الدراسة:

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور كالتالي:

1. الاستثمار السياحي ضمن صناعة السياحة؛
2. الحوكمة كآلية لدعم الاستثمار السياحي؛
3. واقع وفرص الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم.

2. الاستثمار السياحي ضمن صناعة السياحة

1-2 ماهية السياحة:

ظهرت هذه الكلمة في القرن التاسع عشر ميلادي، عرّفوا بها الأسفار البريطانيون اتجاه أوروبا، فتعرف بنشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط، وهي عبارة عن تجوال الإنسان من مكان لآخر، ومن زمن إلى آخر، خارج البلاد أو داخله لمدة لا تقل عن 24 ساعة، و تكون لعدة أغراض، منها ثقافية و دينية، رياضية واجتماعية، أعمال وغيرها (توفيق، 1997، صفحة 22)

في عام 1963 تم تعريف السياحة من قبل الأمم المتحدة، خلال مؤتمر السفر والسياحة الدولي، كالتالي: "السياحة هي ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من

مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام، وذلك بهدف الترفيه أو العلاج أو التاريخ". (OULD SAID & BOUROUBA, 2019, p. 76)

من خلال هذا التعريف يتضح أن السياحة هي:

- ظاهرة اجتماعية وإنسانية: تشير إلى أن السياحة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي أيضاً ظاهرة اجتماعية وثقافية لها تأثير على الأفراد والمجتمعات.
- انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر: يشير إلى أن السياحة تتطلب تغييراً في مكان الإقامة، وليس مجرد رحلة قصيرة داخل نفس المدينة.
- لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام: يميز هذا التعريف بين السياحة والسفر اليومي أو رحلات العمل.

تفسر منظمة السياحة العالمية (OMT) أن: "السياحة هي ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تشمل تنقل الأشخاص إلى دول أو أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأغراض شخصية أو مهنية أو للأعمال التجارية. تُطلق على هؤلاء الأشخاص مصطلح الزوار (الذين قد يكونون سياحاً أو نزهاء أو سكاناً محليين أو غير محليين)، وتتعلق السياحة بأنشطتهم، التي تنطوي بالنسبة لبعضها على إنفاق سياحي". (OMT, 2008)

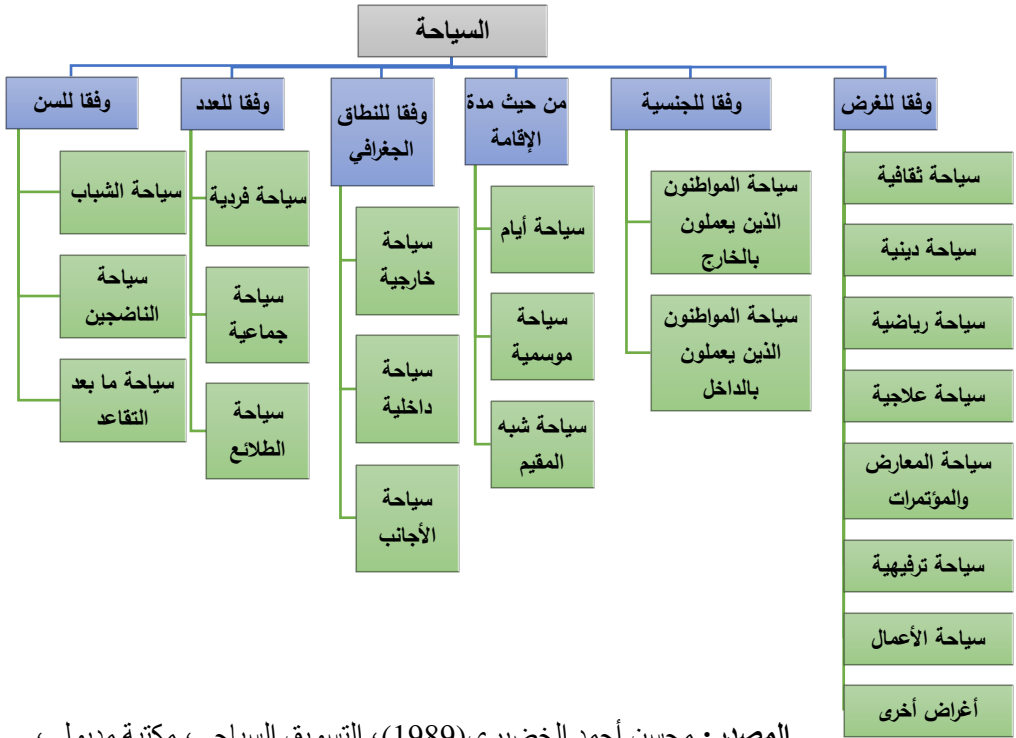
حسب موسوعة **Universalis** فإن مفهوم السياحة هو: "تعبير عن نشاط إنساني واجتماعي يعتمد على توفر موارد مالية إضافية، حيث يتم تخصيص هذا الفائض المالي لقضاء وقت الفراغ خارج المكان السكني الرئيسي. وبشكل عام، يتضمن هذا النشاط قضاء ليلة أو أكثر خارج المنزل الرئيسي، وفقاً لبعض التعاريف التي تحدد ذلك بقضاء 4 إلى 5 ليالٍ على الأقل خارج مكان الإقامة الرئيسي" (المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، نوفمبر 2000،، صفحة 21)؛ من هنا نستنتج أن السياحة عبارة عن رحلة مُمتعة، لكنها تتطلب "وقوداً" من نوعين: المال والوقت. حيث يعتبر المال هو "الوقود" الذي يُشغل محرك الرحلة، بينما الوقت هو "الطريق" الذي تسير عليه الرحلة. وبدون هذين "الوقودين"، لا يمكن للرحلة أن تبدأ.

إحدى أقدم المقاربات المتعددة الأوجه لمفهوم السياحة، بنظرة شمولية، هو نهج ليبر في عام 1979، الذي، بالتعرف على العناصر التي تشكل النظام السياحي، اقترح التعريف التالي: "يتعلق الأمر بنظام ينطوي على السفر الاختياري والإقامة المؤقتة للأشخاص خارج مكان إقامتهم المعتاد لليلة أو أكثر، باستثناء الجولات التي الهدف الرئيسي منها هو الحصول على أجر من خلال النقاط على مدى الطريق. عناصر النظام تشمل السياح، والمناطق المولدة، ومسارات العبور، والمناطق الوجهة، وصناعة السياحة" (Leiper, 1979,, p. 397).

وصف وهاب في عام 1977 السياحة على أنها: "نشاط إنساني متعمد يُستخدم كوسيلة للتواصل والتفاعل بين الشعوب، سواء داخل البلاد أو حتى خارج حدودها الجغرافية. ينطوي على تنقل مؤقت للأشخاص من منطقة إلى أخرى، من بلد إلى آخر، أو حتى من قارة إلى أخرى، بهدف تلبية الحاجات وليس لأداء عمل مأجور." (Netto, 2009, p. 45) هذه النسخة من التعريف تعتبر شبه كاملة، ولكنها تستبعد أيضاً التنقلات التي تتم بمقابل مالي.

1-1-2 أهم تصنيفات السياحة:

الشكل 01: أنواع تصنيفات السياحة



المصدر: محسن أحمد الخضيرى (1989)، التسويق السياحي، مكتبة مدبولي، مصر، ص. 55 (بتصرف) (أحمد الخضيرى، 1989، صفحة 55)

تعتبر السياحة الداخلية عاملاً مساهماً في استقرار القوى العاملة في القطاع السياحي، حيث تعزز الفرص لتحسين وتطوير العمل في المنشآت السياحية، وتسهم في خلق فرص عمل جديدة للمواطنين، وتعزز العلاقات والتواصل بين أفراد المجتمع المحلي.

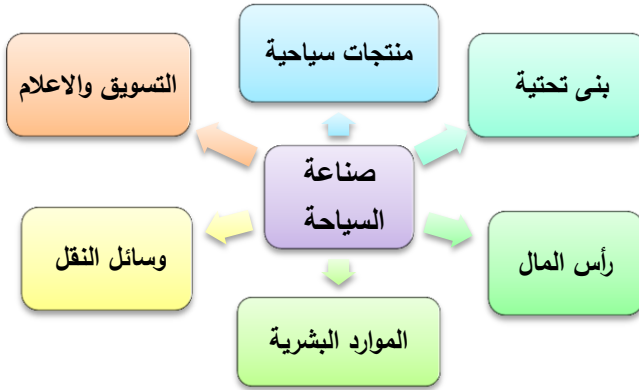
2-2- صناعة السياحة :

2-2-1- تعريف صناعة السياحة :

حسب المنظمة العالمية للسياحة فان صناعة السياحة تشمل جميع المؤسسات التي يشكل نشاطها الأساسي نشاطا سياحيا. والصناعات السياحية، المعروفة أيضا باسم الأنشطة السياحية، هي تلك الأنشطة التي تنتج بانتظام منتجات خاصة بالسياحة. (2022، <https://www.unwto.org/fr>)

1.2.1. عناصر صناعة السياحة:

الشكل 02: مكونات صناعة السياحة



المصدر: د. ملاحي رقية (2019) مطبوعة في التسويق السياحي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم. (ملاحي، 2019، صفحة 13)

من خلال الشكل نستنتج أنه لتبني صناعة سياحة يستوجب توفر بعض العناصر من أهمها:

- بنى تحتية صلبة وذات نوعية لإعطاء نظرة إيجابية عن الوجهة السياحية
- رأس مال للاستثمار والتهيئة في المشاريع السياحية
- شبكة نقل فعالة ومتنوعة لتغطية مختلف تنقلات السياح
- رأس مال بشري أي يد عمل كافية ومؤهلة
- منتجات سياحة جذابة وذات جودة تسمح بإشباع رغبات وحاجات السياح
- خطة تسويق وإعلام فعال للتعريف واستقطاب وشد انتباه السياح المحتملين وتحويلهم الى زوار فعليين.

3-2- الاستثمار السياحي بوابة نحو الازدهار:

1-3-2 ماهية الاستثمار السياحي:

يُعرف الاستثمار السياحي على أنه إجمالي النفقات في قطاع السياحة، بالإضافة إلى الاستثمارات الأجنبية التي تستهدف هذا القطاع من قبل الدولة. يُعتبر الاستثمار السياحي

من بين الأنشطة الواعدة نظرًا للفرص الكبيرة التي يوفرها لتحقيق النجاح وتحقيق عوائد مالية ملموسة. يعتمد تطور الاستثمار السياحي على عدة عوامل منها: تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية في القطاع السياحي، وقوة المنتج السياحي المقدم، وحجم الطلب عليه في سوق السياحة العالمية، ودرجة اهتمام الدولة بعنصر التسويق السياحي للترويج لمنتجاتها السياحية.. (سامية فقير ولعروم محمد امين، 30-31 أكتوبر 2017،، صفحة 07)

كما يُعتبر الاستثمار السياحي جهودًا هادفة نحو تحقيق الإنتاجية، وتشمل تكوين رأس المال المادي وتطوير رأس المال البشري في مجال السياحة. يهدف هذا الاستثمار إلى زيادة القدرة الإنتاجية والتشغيلية في القطاع السياحي، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة في مختلف مجالات السياح (أبو حمد رضا صاحب، و علي محمود، ، 2009،، صفحة 04)

كما يعرف كذلك: أنه ذلك الجزء من القابلية الإنتاجية الآنية والموجهة لتكوين رأس المال السياحي كالفنادق والمدن السياحية والطرق والنقل." (فقير سامية و لعروم محمد امين، 10-11 جانفي 2018،، صفحة 04)

أما المنظمة العالمية للسياحة فقد عرفت الاستثمار السياحي على أنه نهجٌ مسؤولٌ يهدف إلى تنمية القطاع السياحي بشكلٍ مُستدامٍ، مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات السياح والمجتمعات المُضيّفة. وحماية البيئة للأجيال القادمة. (العاني رعد مجيد، 2008،، صفحة 18)

حيث تكمن أهم عناصر ومزايا الاستثمار السياحي وفقا لهذا التعريف في :

- *الاستدامة*: يجب أن يُلبّي الاستثمارُ السياحيُ احتياجاتِ السياحِ الحاليين دون المساسِ بقدرةِ الأجيالِ القادمةِ على تلبيةِ احتياجاتها.
- *المسؤولية*: يجب أن يُراعي الاستثمارُ السياحيُ تأثيره على المجتمعاتِ المُضيّفةِ، ويُساهمُ في تنميتها بشكلٍ مُستدامٍ.
- *التكامل*: يجب أن يُنسَقَ الاستثمارُ السياحيُ مع مختلفِ القطاعاتِ الأخرى، مثل: الثقافة، والبيئة، والاقتصاد.
- *الحماية*: يجب أن يُحافظَ الاستثمارُ السياحيُ على البيئةِ والثقافةِ المحليةِ، ويُساهمَ في تنميةِ التنوعِ الحيويِّ.

2-3-2 أهداف الاستثمار السياحي:

تهدف الدول والمنظمات السياحية إلى استثمار مجال السياحة بهدف تحقيق دخل ملائم، وهو هدف يُعتبر الغاية الرئيسية في الأعمال التجارية بشكل عام. وتسعى هذه الجهات إلى جعل الوجهات السياحية أكثر جاذبية، بهدف تحقيق رضا وراحة أكبر للسياح، بالإضافة إلى تعزيز فهمهم وتقديرهم للثقافات المحلية. (بودية و دواح، 2018)

وذلك من خلال: (كافي مصطفى يوسف وكافي مصطفى وهيبة، 2017، صفحة 33)

- تحفيز الطلب السياحي: من خلال جذب المزيد من السياح وتمديد فترات إقامتهم.
- زيادة العوائد الاقتصادية: من خلال زيادة إنفاق السياح على المنتجات والخدمات السياحية.
- خلق فرص العمل: في مختلف قطاعات السياحة، مما يُساهم في تخفيف البطالة.
- تعزيز تنافسية السياحة المحلية: على المستوى الدولي من خلال رفع جودة الخدمات المقدمة للسياح.
- تحقيق التنمية المستدامة: من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والثقافية:.. (بن شني ومهوب ايت حبوش، 2019، صفحة 400)
- ومن بين أهم تأثيرات الاستثمار السياحي نذكر:
- التكامل بين القطاعات الحكومية: من خلال التنسيق بين مختلف الوزارات والمؤسسات المعنية بالسياحة.
- تشجيع ريادة الأعمال في القطاع الخاص: من خلال توفير فرص الاستثمار في مختلف المجالات السياحية.
- رفع الوعي السياحي لدى المجتمع المضيف: من خلال نشر ثقافة السياحة وأهميتها.

3. الحوكمة كآلية لدعم الاستثمار السياحي:

في السنوات الأخيرة، برز مفهوم الحوكمة نتيجة لعدة عوامل وتطورات على الصعيد الاقتصادي والسياسي. من بين هذه العوامل، تأتي قضايا السلوكيات الغير الأخلاقية وسوء الإدارة التي شهدتها الشركات والمؤسسات الكبيرة، مما دفع الجمهور إلى المطالبة بتطبيق نظام حوكمة فعال يعزز الشفافية والمساءلة، ويعمل على مكافحة هذه السلوكيات. بالإضافة إلى ذلك، زاد الوعي بأهمية الحوكمة في تحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي، مما أدى إلى اتخاذ تدابير تنظيمية ورقابية أكثر فعالية على الأنشطة المالية والشركات بعد الأزمة المالية في عام 2008. وشهد العالم تزايداً في المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات، حيث تلعب الحوكمة دوراً بارزاً في تعزيز المساءلة والأخلاق في إدارة الشركات واتخاذ القرارات.

3-1- تعريف الحوكمة:

تعتبر الحوكمة مفهومًا شاملاً يُظهر صحة وفعالية الأنظمة في مختلف القطاعات، وتُعدُّ عنصرًا أساسيًا يتعلق بتحقيق التوازن والتناغم بين مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تجسد الحوكمة مجموعة من المبادئ والقيم التي تهدف إلى تحقيق الشفافية والمساءلة والعدالة في أداء المؤسسات والسلطات. وتسهم الحوكمة القوية في تعزيز الثقة بين المواطنين والمؤسسات، وتعزز الاستقرار والتنمية المستدامة للمجتمعات.

ان تنوع الباحثين واختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم العملية والعلمية قد أسفرا عن ظهور تعاريف متنوعة لحوكمة المؤسسات وعموما تعرف حوكمة المؤسسات أنها " تلك العلاقة التعاقدية بين مختلف الأطراف، مفهومًا يُفسر من وجهات نظر متعددة. بعض الأفراد ينظرون إليها من منظور التعاقد القانوني، حيث يركّزون على الالتزامات والحقوق التي تنشأ عنها. بينما يعتبر آخرون العلاقة التعاقدية من الناحية المحاسبية، حيث يركّزون على كيفية تحقيق الربحية وتعزيز قيمة المؤسسة على المدى الطويل. وهناك من يرى العلاقة التعاقدية من الزاوية الأخلاقية، حيث يُعدونها وسيلة لحماية حقوق مساهمي الأقلية وضمان تعامل عادل ونزيه بين الأطراف." (بوسليمان صليحة و ضريفي نوال، 2019، صفحة 12)

أما مفهوم الحوكمة في القطاع العام فقد ظهر عقب تطبيق مبادئ الحوكمة وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية في القطاع الخاص، وجاءت عدت مفاهيم وتعاريف لهذا المصطلح، حيث تعتبر أنها تمثل في مجموعة التشريعات والسياسات والهيكل التنظيمية والإجراءات والضوابط الأساسية التي تؤثر على توجيه وإدارة الدوائر الحكومية، وتشكل الإطار الذي يهدف إلى تحقيق أهدافها بطريقة مهنية وأخلاقية، وبمستوى عال من النزاهة والشفافية. تسعى هذه الآليات إلى توفير آليات متابعة وتقييم لأداء الدوائر الحكومية، مع وجود نظام صارم للمساءلة يضمن كفاءة وفعالية الأداء. من جانب آخر، تهدف هذه السياسات والتشريعات إلى توفير الخدمات الحكومية بعدالة ومساواة لجميع المواطنين، مع توفير الحماية الكافية للفئات المهمشة وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع. (وزارة تطوير القطاع العام، 2014، صفحة 1)

يمكن أن نستنتج أن الحوكمة عبارة عن الترتيبات التي يتخذها الجهاز الإداري لضمان تحقيق النتائج المطلوبة من قبل الأطراف المعنية.

3-2- أهم مبادئ الحوكمة:

المبادئ الحوكمة دوراً كبيراً في توجيه العمليات الإدارية واتخاذ القرارات في المؤسسات والمنظمات، سواء كانت تلك المؤسسات حكومية أو خاصة. تتضمن أهم مبادئ ومؤشرات الحوكمة ما يلي:

- **الشفافية:** يتعلق مفهوم الشفافية بجعل الأمور واضحة وشفافة، مما يعني تجنب التعقيد والغموض في الإجراءات، وتصميم نظم وآليات وسياسات تضمن إمكانية متابعة العمليات والكشف عن أي نقص أو خلل. في المؤسسات العمومية، ينبغي تطبيق نظم تكفل حق المواطن في معرفة وفهم ومراقبة السلوكيات والموظفين العموميين، وتوفير المعلومات للمواطنين بشكل فعال دون الحاجة للطلب، أو بناءً على طلب يتم تقديمه حسب الحالة.

- **المساءلة:** من خلال إمكانية تحقيق تقييم فعال لأداء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية عبر توفير وسائل فعالة للمواطنين والمنظمات غير الحكومية لمراقبة ومساءلة الموظفين العموميين والمسؤولين. يتيح ذلك لهم الاطلاع على أداء الجهات الحكومية بشكل شفاف دون أن يؤثر ذلك سلباً على العمل أو يتسبب في مضايقات غير مبررة.

- **النزاهة:** يلزم هذا المبدئ القادة والموظفين بالالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي والقانوني، مع الحرص على تجنب أي صراعات مصالح. يستلزم ذلك تنفيذ سياسات فعالة لمكافحة السلوكيات غير الأخلاقية، وتعزيز ثقافة النزاهة داخل هيكل المؤسسة.

- **المشاركة:** تعزيز فرص المشاركة للموظفين، المواطنين والأفراد، وكذلك الجمعيات، في صياغة السياسات ووضع قواعد للعمل في مختلف القطاعات، وهذا ما يعكس التفاعل الديمقراطي البناء.

- **إدارة المخاطر:** يستوجب على المنظمة تقييم وتحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أداءها الجيد وسمعتها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع وتطوير إطار عمل مخصص لإدارة المخاطر، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات فورية للتعامل مع تلك المخاطر.

3-3- استراتيجيات فعالة لحوكمة السياحة لإدارة مستدامة للوجهات السياحية:

تطوير استراتيجيات فعالة لحوكمة السياحة لإدارة مستدامة للوجهات السياحية أمر حاسم لضمان إدارة مستدامة للوجهات السياحية. وفي هذا السياق، تقدم منظمة السياحة العالمية (OMT) نصائح حول السياسات ونماذج الحوكمة لدعم قطاع السياحة على الصعيدين الوطني والإقليمي والمحلي. يجب أن تكون مثل هذه الاستراتيجيات شاملة وعامة، بهدف تعزيز التنافسية والاستدامة للوجهات السياحية. ان تطوير وإدارة الوجهات السياحية هما جزئيين مهمان من استراتيجيات الحوكمة الفعالة. تتضمن إدارة الوجهات تنسيق إدارة

جميع العناصر التي تشكل وجهة سياحية، بما في ذلك، على سبيل المثال الترويج، وخدمات الزوار، والتدريب، ودعم النشاط التجاري. يقوم دور المنظمة المسؤولة عن إدارة الوجهة بقيادة وتنسيق الأنشطة ضمن استراتيجية متناسقة لتحقيق هذا الهدف المشترك. يمكن لإدارة مجتمعة أن تساعد في تجنب التداخلات والتكرارات فيما يتعلق بالترويج، وخدمات الزوار، والتدريب، ودعم النشاط التجاري، وتحديد النقايس المحتملة التي يجب تصحيحها على مستوى الإدارة. ووفقاً لـ Geneviève Clastres (20 septembre 2021) فإن تحديد استراتيجيات الحوكمة لإدارة مستدامة للوجهات يتطلب النظر في مسألة المقياس، ومكانة مستوى الحوكمة، ومسألة المواضيع والأهداف، ووضع النشاط السياحي. إنه يتطلب عملاً متعمقاً لأخذ جميع أبعاد الواقع السياحي المحلي في الاعتبار، حيث يوجد فجوة بين الخطاب والواقع فيما يتعلق بالاستدامة السياحية. يتطلب عصر الاستدامة تخيل إقامات أكثر فضيلة وأخذ العديد من الطبقات من التعقيد في الاعتبار. بالإضافة إلى ذلك، فإن مسألة الوصول أمر أساسي لتطوير استراتيجيات حوكمة فعالة لإدارة مستدامة للوجهات، حيث أن كل شخص هو سائح الآخر، مما يجعل من الصعب تحفيز الآراء والتفكير. وبالتالي، فإن إنشاء حوكمة مفتوحة وحنونة أمر أساسي لتحقيق استدامة السياحة.

4. واقع وفرص الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم:

يُعتبر البعض ولاية مستغانم في الجزائر لؤلؤة الغرب، نظراً لتميزها بعدة مقومات سياحية جذابة جعلت منها وجهة مفضلة لعشاق الطبيعة والتنوع الثقافي. تتمثل هذه المقومات في موقعها الاستراتيجي على الساحل الشمالي الغربي للبلاد، حيث تمتد على مساحة تقدر بـ 2269 كيلومتر مربع، وتتميز بشريط ساحلي يمتد على طول 124 كيلومتر. تحيط بها ولايات أخرى من الشمال والغرب والشرق والجنوب، مما يسهل الوصول إليها عبر أربعة طرق وطنية، كما انها تتوفر على ميناء لنقل المسافرين والسلع.

تتميز مستغانم أيضاً بمناخها اللطيف وتنوع تراثها الثقافي والتاريخي، فضلاً عن الغابات الكثيفة والمتنوعة التي تزين أراضيها. بفضل هذه الخصائص، تُعتبر مستغانم فرصة استثمارية مهمة، خاصة في مجال السياحة. ويجعل التضاريس المتنوعة والتراث الثقافي والتاريخي الغني للولاية منها وجهة سياحية مميزة، تجذب ملايين السياح والزوار كل عام.

حدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية خمسة أقطاب سياحية، بهدف تنويع العرض السياحية بعيداً عن الشواطئ، وذلك وفقاً لخصائص كل إقليم جغرافي سياحي. (CENEAP، 2014، صفحة 19)

سرادوني صارة & حجار أسية

ومن بين أهم أشكال السياحة التي يمكن تطويرها والاستثمار فيها نذكر:
1-4- السياحة الشاطئية:

يعتبر الشاطئ الساحلي في ولاية مستغانم الأطول على مستوى الوطن، حيث يمتد لمسافة تبلغ 124 كيلومتراً، ويمتد عبر عشر بلديات مختلفة، بدءاً من بلدية فرناكة في الغرب إلى بلدية أولاد بوغاليم في الشرق. تتميز شواطئ الولاية بشساعتها ورملها الذهبية والمترامية الأطراف، التي يهيم عليها طابع الكثبان الرملية، ومجاورتها لغابات عليلة نقية الهواء. يوضح الجدول المرفق تطور عدد الشواطئ في ولاية مستغانم منذ عام 2010 وحتى عام 2023.. (مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، 2023)
 جدول 01: تطور عدد شواطئ ولاية مستغانم والمتوافدين عليها بين 2010-2023

السنة	عدد الشواطئ الإجمالي	عدد الشواطئ المسموحة للسياحة	عدد المصطافين (حسب مصالح الحماية المدنية)
2010	49	23	10674600
2011	48	21	8607660
2012	48	21	10650000
2013	48	20	7394120
2014	48	19	9845055
2015	49	21	11613055
2016	50	24	10723940
2017	44	34	15000000
2018	47	39	10 621 958
2019	52	43	9.218.285
2020	52	39	4.325.670
2021	52	42	5.344.560
2022 (إلى غاية 04 سبتمبر)	51	44	15.874.240
2023 (إلى غاية 31 أوت)	59	45	15.210.364

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023
 أحصت ولاية مستغانم سنة 2023 اجمالي 59 شاطئ، 45 من هذه الشواطئ مسموحة للسياحة استقبلت في نفس السنة أزيد من 15 مليون مصطاف للعام التالي على التوالي، كما نلاحظ تناقص نسبة الوفود على شواطئ الولاية خلال سنتين 2020 و2021 وذلك راجع إلى

تفشي جائحة كوفيد 19 والتدابير الأمنية المتخذة للحد من تفشي الوباء خاصة منها حضر التنقل بين الولايات منع النقل الجماعي عبر الحافلات وسيارات الأجرة.

تم الإعلان عن 16 منطقة توسع سياحي على طول الشريط الساحلي في ولاية مستغانم، بمساحة إجمالية تزيد عن 4700 هكتار، تمتد من بلدية فرنكة (المقطع) في الغرب إلى بلدية أولاد بوغاليم (بحارة) في الشرق. مما يعكس موقعها الاستراتيجي الهام على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

تم تحديد 15 منطقة وفقاً للمرسوم رقم 88-232 الصادر في 5 نوفمبر 1988، مما يشير إلى وجود استراتيجيات سابقة لتطوير السياحة في هذه المناطق. بينما تم الإعلان عن منطقة واحدة إضافية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-131 الصادر في 29 أبريل 2010، والتي تعرف بمنطقة التوسع السياحي "الصخرة". يمكن أن تشير هذه الخطوة إلى اهتمام إضافي بتطوير هذه المنطقة الخاصة وتعزيزها كمركز سياحي رئيسي.

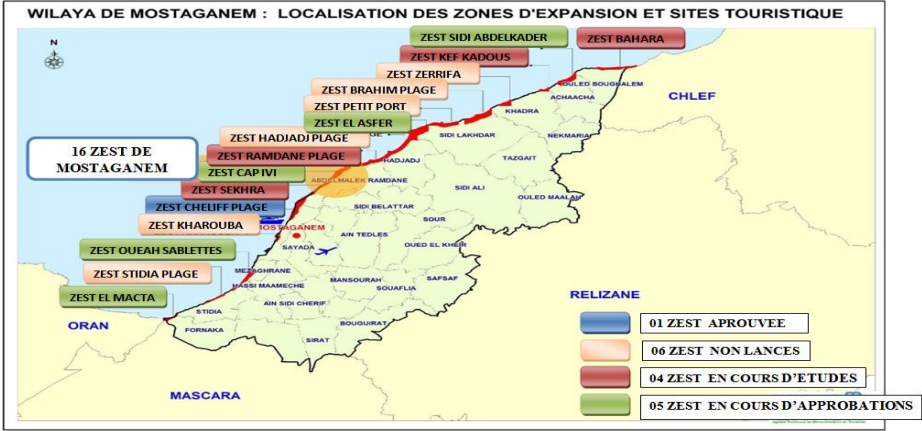
يتضح أيضاً أن السلطات المحلية تولي اهتماماً كبيراً بتطوير السياحة في الولاية، وتسعى إلى استغلال مواردها السياحية بشكل أفضل لجذب المزيد من الزوار والسياح. يُظهر القرار بتحديد هذه المناطق التوسعية استعداداً للولاية للاستثمار في القطاع السياحي وتطويره بشكل مستدام، مما قد يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتعزيز فرص العمل في الولاية.

05 مناطق: بحارة - كاف قدوس - الصخرة- رأس إيفي + عملية مراجعة مخطط الهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي "رمضان شاطئ".	مناطق التوسع السياحي في طور الدراسة
01 : شلف شاطئ	مناطق التوسع السياحي المصادق عليها بتاريخ 21 أكتوبر 2018
04 مناطق : أوريعة صبلات - المقطع - كاف الأصفر- سيدي عبد القادر	مناطق التوسع السياحي في طور المصادقة
06 مناطق : خروبة - ابراهيم شاطئ - حجاج شاطئ - استيديا- زريفة -الميناء الصغير.	مناطق التوسع السياحي المجمدة

سرادوني صارة & حجار أسية

المجموع	16 منطقة
---------	----------

جدول 02: حالة مناطق التوسع السياحي في ولاية مستغانم
 المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023.
 الشكل 03: خريطة موضحة لمواقع مناطق التوسع السياحي في ولاية مستغانم



المصدر : مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023.
 نلاحظ من خلال الخريطة ان معظم مناطق التوسع السياحي بولاية مستغانم موزعة عبر الشريط الساحلي من شاطئ المقطع غربا الى غاية شاطئ بحارة شرقا.

2-4- المشاريع السياحية المتعلقة بالمؤسسات الفندقية في الولاية:

يضم قطاع السياحة في الولاية 31 مشروعًا سياحيًا متنوعًا، بين المشاريع التي لم تنطلق بها الأشغال بعد والمشاريع التي تمّ الانتهاء منها، بالإضافة إلى تلك التي تتم فيها الأشغال حاليًا. تتمركز معظم هذه المشاريع في منطقة التوسع السياحي "صابلات"، بالإضافة إلى المشاريع الموجودة على مستوى حديقة الترفيه "موستالاند". يهدف هذا التركيز على تلك المناطق السياحية إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للولاية وخلق فرص عمل جديدة، كما يوضح الجدول التالي.

جدول 03: وضعية المشاريع السياحية خلال سنة 2023

المجموع	المشاريع التي لم تنطلق		المشاريع المتوقفة		المشاريع في طور الإنجاز		المشاريع المنجزة	
	العدد	سعة الاستقبال	العدد	سعة الاستقبال	العدد	سعة الاستقبال	العدد	سعة الاستقبال
45	16		07		15		07	
6813	2596		905		2447		1047	

واقع الحكمة ودعم الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم

1772	667	مناصب الشغل	226	مناصب الشغل	713	مناصب الشغل	322	مناصب الشغل
------	-----	----------------	-----	----------------	-----	----------------	-----	----------------

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023
احصت ولاية مستغانم سنة 2023، 39 مشروع (مؤسسات فندقية) بسعة استقبال 6813
سرير منها 07 مشاريع منجزة، 15 مشروع في طور الانجاز، 07 مشاريع متوقفة و16 لم تنطلق
بها الأشغال بعد.

3-4- المؤسسات الفندقية المتواجدة بولاية مستغانم:

يبقى الطلب على المؤسسات الفندقية بولاية مستغانم جد مرتفع مقارنة بالعرض
خاصة خلال موسم الاصطياف كونها ولاية ساحلية بامتياز تزخر بأجمل وأكبر شواطئ الوطن،
الجدول الموالي يوضح تطور عدد المؤسسات الفندقية منذ سنة 2014 الى غاية 2023.

جدول 04: تطور المؤسسات الفندقية بولاية مستغانم من الفترة الممتدة من 2014-2023

عدد مناصب الشغل	عدد الأسرة	عدد المؤسسات الفندقية	السنة
175	1802	24	2014
200	1832	25	2015
365	2585	31	2016
365	2585	31	2017
1727	5087	39	2018
1442	3975	34	2019
1409	3805	33	2020
1409	3812	33	2021
1064	4843	41	2022
1064	4843	41	2023

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023
لم تسجل مديرية السياحة والصناعة التقليدية سنة 2023 دخول أي مؤسسة
فندقية جديدة حيز الخدمة أي تتوفر بالولاية ما لا يقل عن 41 مؤسسة فندقية معتمدة

سرادوني صارة & حجار أسية

ومرخصة بسعة استقبال تضاهي 4845 سرير توفر هذه المؤسسات ازيد من 1064 منصب عمل.

جدول 05 : توافد السياح على المؤسسات الفندقية خلال الفترة الممتدة من 2015-2023

السنة	عدد الوافدين		عدد الليالي	
	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب
2015	59697	3768	61617	7519
2016	75321	2876	81638	12964
2017	116839	1858	125057	4210
2018	638894	5424	723106	20268
2019	39829	456	50069	1822
2020	17291	88	29770	1245
2021	62821	382	89313	1181
2022	47873	2467	103349	8086
2023	54012	1514	474889	3409

المصدر : مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023
نلاحظ من خلال الجدول تراجع في عدد الوافدين وعدد الليالي على مستوى المؤسسات الفندقية خلال موسم الاصطياف سنتي 2020 و2021 اين سجل على التوالي 21682 وافد و30258 وافد مقارنة مع سنة 2019 اين سجل 68120 وافد وهذا راجع الى التدابير المتخذة وبرتوكول الصحي الذي فرض على الفنادق خلال الازمة الصحية العالمية جائحة كوفيد-19، كما نلاحظ تعافي القطاع من الجائحة خاصة خلال سنة 2023 حيث توافد على المؤسسات الفندقية ازيد من 54012 سائح.

4-4- فرص الاستثمار السياحي المتاحة في خدمات الفندقية والإيواء بالولاية

تمت المصادقة على مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي "شاطئ الشلف" بموجب القرار المؤرخ في 12 ديسمبر 2018. حيث تقدر المساحة الإجمالية للمنطقة بـ 525 هكتار شاملة 70 قطعة أرض متاحة للاستثمار السياحي في المجال الفندقي بمختلف أنواعه (منتجعات، فنادق، اقامات سياحية، مطاعم سياحية....) إضافة الى مارينا وفضاء للمناسبات والفعاليات، كما تقدر مناصب الشغل التي يمكن خلقها بـ 15879 منصب عمل من بينها 8626 منصب مباشر.

الشكل 04: مخطط منطقة التوسع السياحي شليف شاطئ



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023

5-4-وكالات السياحة والأسفار المتواجدة بولاية مستغانم:

تلعب وكالات السياحة والسفر دورًا بارزًا في جذب السياح وتعزيز صناعة السياحة. فهذه الوكالات تقدم خدمات متنوعة تشمل تنظيم الرحلات السياحية، وحجز التذاكر والفنادق، وترتيب النقل، وتقديم المعلومات والنصائح للمسافرين. بفضل خبرتها واتصالاتها في الصناعة، تساعد وكالات السفر في تسهيل عملية التخطيط للرحلات وجعلها أكثر ملائمة ومريحة للسياح. كما توفر هذه الوكالات قنوات تسويقية فعالة تعرض الوجهات السياحية بشكل جذاب، مما يشجع السياح على زيارة الأماكن الجديدة واكتشاف ثقافات مختلفة. وبفضل الخدمات المتكاملة التي تقدمها، تعتبر وكالات السياحة والسفر شريكًا أساسيًا في دعم وتعزيز قطاع السياحة في الوجهات السياحية المختلفة. ويمكن القول أنها تلعب دور السفير للمقصد السياحي.

حتى نهاية ديسمبر 2023، بلغ عدد وكالات السياحة والسفر في ولاية مستغانم 90 وكالة، وهي التي توظف مجموعًا 153 عاملاً دائماً و87 عاملاً مؤقتًا. تأتي هذه الوكالات السياحية بأهميتها في تنشيط القطاع السياحي والترويج للسياحة المحلية، حيث تساهم في خلق فرص عمل مباشرة دائمة أو مؤقتة. تلعب هذه الوكالات دورًا حيويًا في جذب السياح وتوجيههم لاستكشاف الوجهات السياحية المميزة في المنطقة، وبالتالي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية السياحية.

جدول 06: تطور عدد وكالات السياحة والسفر بولاية مستغانم 2014-2023

السنة	عدد الوكالات	عدد العمال	عدد العمال	مجموع العمال
-------	--------------	------------	------------	--------------

سرادوني صارة & حجار أسية

	المؤقتين	الدائمين	السياحية	
50	-	50	14	2014
54	-	54	14	2015
66	11	55	17	2016
65	11	54	25	2017
87	12	75	37	2018
119	25	94	48	2019
157	35	122	58	2020
197	62	135	71	2021
204	74	130	77	2022
240	87	153	90	2023

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023

قامت وزارة السياحة والصناعة التقليدية بإنشاء بوابة إلكترونية لخدمة الجمهور في قطاع السياحة، خصيصًا للتركيز على الاستثمار السياحي. يهدف هذا الإجراء إلى تيسير التواصل بين الإدارة والمستثمرين، وتقليل العبء الإداري ومكافحة البيروقراطية. يمكن للمستثمرين التسجيل في البوابة باستخدام بريدهم الإلكتروني، وإدخال جميع المعلومات الضرورية، بالإضافة إلى تحميل الوثائق المطلوبة وإرسالها مباشرة إلى الجهة المعنية لدراستها والرد عليها. تلك البوابة تسهل عملية تقديم الطلبات وتسريع عمليات المعالجة، مما يسهم في تعزيز التنمية السياحية وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي. يمكن الوصول إلى البوابة من خلال الرابط التالي: <https://portail.mta.gov.dz/>:

4-6- السياحة الثقافية والدينية:

تتمتع ولاية مستغانم بنشاط ثقافي متنوع وحيوي على مدار السنة، حيث تقوم مديرية الثقافة بتنظيم مجموعة متنوعة من المهرجانات والفعاليات الثقافية البارزة. من بين هذه المهرجانات، يتميز المهرجان الوطني لمسرح الهواة بجذب العديد من المواهب الشابة والهواة الموهوبين في مجال المسرح، مما يسهم في تعزيز الحركة الثقافية وتشجيع الإبداع والتفاعل الفني بين الشباب. بالإضافة إلى ذلك، يعكس المهرجان الوطني للمسرح المدرسي التزام الولاية بتشجيع المواهب الشابة في المجال الثقافي، حيث يشكل هذا المهرجان منصة لطلاب المدارس لعرض مواهبهم الفنية وتعبيرهم عن مواضيع هامة من خلال المسرح.

أما المهرجانات الأخرى مثل مهرجان الموسيقى الأندلسية ومهرجان الموسيقى الشعبية، فتضيفان جواً من الحيوية والتنوع الثقافي للولاية، حيث يتمتع الجمهور بفرصة الاستمتاع بتجارب موسيقية متنوعة تعكس تراث الثقافة المحلية. كما تضيف مهرجانات الشعر والموسيقى

البدوية وعدة سيدي لخضر بن خلوف لمسة فنية مميزة تعكس الإرث الثقافي الغني والتنوع في التعبير الفني بالولاية. ولا يقتصر النشاط الثقافي على المهرجانات فقط، بل تشهد الولاية أيضًا عدة وعدات وتظاهرات دينية تعزز الروحانية وتعمق الفهم للتراث الديني والثقافي في المنطقة.

4-6-1- المعالم الدينية:

تتميز ولاية مستغانم بوجود أكثر من 300 ضريح لولاية صالحين، وهي معالم دينية تعكس القيم والتقاليد الروحانية في المنطقة. تجذب هذه المواقع الدينية السياح والزوار الباحثين عن التأمل والروحانية، حيث توفر بيئة هادئة ومليئة بالسكينة للزائرين. من بين هذه المعالم الدينية البارزة في الولاية، نجد الزاوية العلوية التي تُعتبر من أبرز الأماكن المقدسة والمحبة للمصلين والزوار، حيث يتوافد الناس إليها لأداء الصلوات والأذكار وطلب البركة والشفاء. كما تشتهر ولاية مستغانم بزوايا أخرى مثل الزاوية التيجانية والزاوية البوزيدية، والتي تعتبر أيضًا أماكن روحية مهمة للزوار والمؤمنين. تلك المعالم الدينية تسهم في إثراء الحياة الروحية في المنطقة وتعزز الاقتراب بين الناس من خلال التواجد والمشاركة في الأنشطة الدينية والتقاليد الدينية المحلية.

4-7- السياحة المناخية:

تمتد جبال الظهرة على مساحة 780500 هكتار في ولاية مستغانم، وتضاريسها تؤهل لممارسة الأنشطة السياحية المناخية مثل المشي على الأقدام، والبيفواك، والنزهات، وما إلى ذلك. ناهيك عن ذلك فإن خط غرينتش يعبر بلدية استيديا مما يمنحها امتيازًا سياحيًا إضافيًا.

4-8- السياحة الفلاحية:

يشمل سهول برجية وهضبة مستغانم ووادي شليف. تمتد الهضبة على مساحة 56000 هكتار، بيتضاريس متموجة، أما السهل فهو يغطي مساحة 25000 هكتار تشكل جزءًا من سهل الشبه الساحلي الكبير لحبرة.

4-9- السياحة الإيكولوجية:

يشمل عموما المنطقة الرطبة "المقطع" الممتدة على مساحة 19 ألف هكتارين ولايات وهران، معسكر ومستغانم على مستوى بلدية فرناكة، والتي تعرف تنوعا بيولوجيا بثروة حيوانية ونباتية مهمة.

تعتبر المناطق الرطبة للمقطع من أهم الأماكن ذات تنوع حيوي غني وفريد، وتوفر فرصًا رائعة للسياحة البيئية والاستكشافية. وفيما يلي بعض الأنشطة السياحية التي يمكن تطويرها وممارستها في هذه المنطقة:

- رحلات القوارب: يمكن استئجار قوارب صغيرة للاستكشاف في الأنهار والبحيرات والمستنقعات. ويمكن رؤية الكثير من الحيوانات المائية والطيور والمناظر الطبيعية الخلابة خلال هذه الرحلات.
 - رحلات المشي: يمكن القيام برحلات مشي قصيرة أو طويلة والتمتع بالتنزه في الغابات والمستنقعات والمناطق الطبيعية الأخرى
 - الغوص: يمكن ممارسة الغوص في المناطق الرطبة، ومشاهدة الأشياء المثيرة تحت الماء، ومنها الأسماك والشعاب المرجانية والكائنات الحية الأخرى.
 - الاسترخاء: يمكن الاسترخاء والاستمتاع بالهدوء والطبيعة في المناطق الرطبة، ومنها الاسترخاء على الشاطئ أو القيام برحلات بقوارب الكاياك أو التجديف في الماء.
 - الاستكشاف العلمي: يمكن للسياح المهتمين بالعلوم الطبيعية القيام بجولات استكشافية لدراسة النباتات والطيور المهاجرة.
- بالإضافة إلى هذه الأقطاب السياحية، يمكن للولاية تطوير أشكال أخرى من السياحة، وسنذكر

- السياحة التاريخية وسياحة الذاكرة:

- تتميز مدينة مستغانم، مثل غيرها من المدن الجزائرية الأخرى، بوجود شوارع قديمة تحمل طابعًا معماريًا عريقًا يعود إلى القرن السادس عشر الميلادي. تعتبر مناطق مثل حي التبانة وتيجديت والمطمّر أمثلة بارزة على هذا الطابع الثقافي والتاريخي الغني. بالإضافة إلى ذلك، تضم المنطقة عدة معالم تاريخية وسياحية بارزة، منها:
- الميناء القديم في بحارة بلدية بوغالم، الذي يعود تاريخه إلى عهد الرومان، ويعد موقعًا تاريخيًا هامًا يجذب الزوار لاستكشاف آثاره وتاريخه العريق.
 - منارة "رأس إفي" التي تم بناؤها في عهد الاحتلال الفرنسي عام 1878، وتعتبر منارة تاريخية تعكس تاريخ المنطقة وتعزز جاذبيتها السياحية.
 - مغارة الفراشيع ومغارات ماسرى التي تعتبر مواقع طبيعية فريدة، حيث تحتوي على مجموعة من النحوت الطبيعية الرائعة التي تجذب عشاق الطبيعة والمغامرات.
- تلك المعالم السياحية والتاريخية تضيف إلى جاذبية مدينة مستغانم كوجهة سياحية مميزة، وتساهم في إثراء تجربة الزوار وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتاريخي للمنطقة.
- السياحة الغابية:

واقع الحوكمة ودعم الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم

تزخر ولاية مستغانم بغطاء نباتي جد متنوع و ثروة غابية ستقطب العائلات الباحثة عن الهواء النقي والراحة حيث تم تهيئة غابتين للراحة والتسلية على مستوى بلدية بن عبد المالك رمضان وبلدية مستغانم، بالإضافة إلى تهيئة 07 أماكن راحة وتسلية (site récréatif) على مستوى الولاية. (مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، 2023)

تعترم محافظة الغابات في ولاية مستغانم إنشاء محمية خاصة لشجرة العرقن في غابة الكثنان الرملية ببلدية استيدية، غرب الولاية، وتأتي هذه الخطوة في إطار مشروع لإعادة تأهيل وتطوير زراعة هذه الشجرة الذي يحمل فوائد اجتماعية واقتصادية كبيرة. تضم المحمية مساحة تقدر بـ 4 هكتارات، وستتضمن تجهيزات متطورة مثل أحواض للسقي التكميلي وأنظمة ري مقتصدة للمياه، بالإضافة إلى إنشاء مشتل خاصة لإنتاج البذور والشتل في بلدية عين النويصي.

تهدف هذه المبادرة إلى المحافظة على السلالة المحلية لشجرة العرقن وتسليط الضوء عليها وتسجيلها كنوع أصلي. وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود المحافظة على الغابات في ولاية مستغانم لتعزيز زراعة شجرة العرقن على مستوى البلاد. وقد قامت المحافظة خلال السنتين الماضيتين بتوزيع شجيرات الأرقان وبذورها على مشتل عمومية وخاصة وفلاحين وجامعات في عدة ولايات، وقامت أيضاً بتطوير غرس هذه الشجرة في عدة فضاءات غابية في عدة بلديات، من بينها بلديات استيدية وعين النويصي وحاسي مماش والصفصاف وخضرة وبن عبد المالك رمضان وحظيرة التسلية والحيوانات موستاند. (التنمية المحلية، 2023)

جدول 07: توافد الزوار على غابات الاستجمام والمساحات الخضراء خلال مواسم الاصطياف

2023-2019

السنة	2019	2020	2022	2023
غابات الاستجمام والترفيه (عدد 02) غابة كاب ايفي وغابة الحرية	115355	14400	90000	275.328
المساحات الخضراء (عدد 07)	/	14175	54000	39.020

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصيلة السنوية لسنة 2023

سرادوني صارة & حجار أسية

سجلت غابة الاستجمام توافد أزيد من 275.328 زائر خلال موسم الاصطياف 2023، حيث توفر هذه الغابة فضاءات عائلية، أماكن للراحة والاستمتاع بالطبيعة ومساحات للعب مخصصة للأطفال وكذا مسالك للنزهة والمشبي على الأقدام للتعرف على مختلف الأشجار ونباتات المنطقة، كما تم تسجيل أكثر من 39 ألف زائر على مستوى للمساحات الخضراء خلال نفس الموسم.

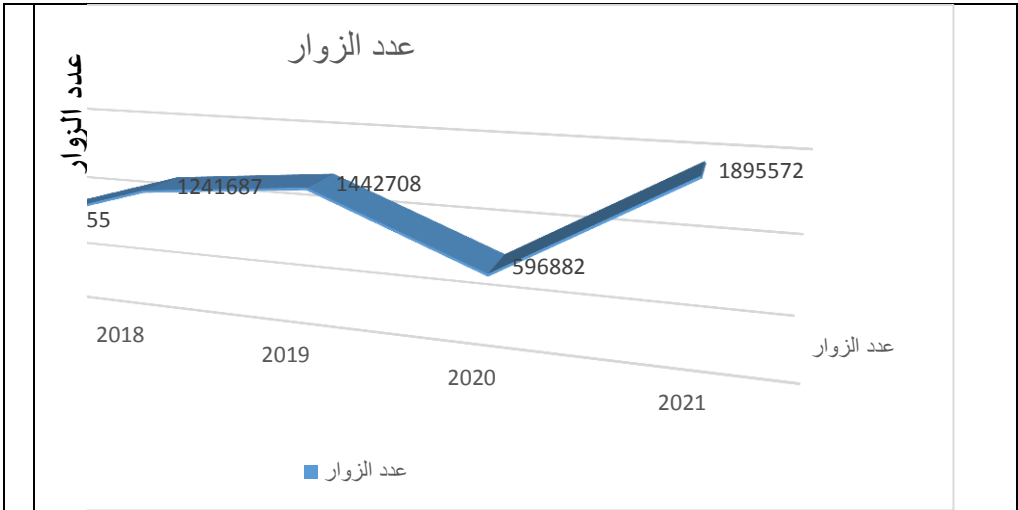
- السياحة الصحية والعلاجية:

يتوفر في الولاية ثلاثة منابع معدنية غير مستغلة حاليا والمتمثلة في: منبع سيدي المخفي ببلدية عين النويصي، منبع مكبرته ببلدية سيرات ومنبع سيدي بشاعة ببلدية سيدي علي، تمثل هذه المنابع فرص استثمار هامة خاصة في مجال السياحة العلاجية والصحية.

- الترفيه والتسلية:

تعززت الولاية سنة 2017 بدخول حظيرة التسلية موستا لاند حيز الخدمة وأصبحت مصب العائلات الباحثة عن الترفيه ومجال للهو والاكتشاف خاصة للأطفال كونها تحتوي على حديقة للحيوانات وحديقة للألعاب والتسلية إضافة إلى مطاعم وفنادق مما زاد في تنشيط الحركة السياحية طول أيام السنة كما يتم استغلال المساحات الداخلية المهينة من الحظيرة لإقامة معارض مختلفة للصناعة التقليدية وغيرها.

الشكل 05: تطور عدد زوار حظيرة موستالاند من 2017 الى 2021



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات مديرية السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2023

سجلت الحاضرة أدنى نسبة زيارة لها سنة 2020 حيث أحصت 596882 زائر وذلك راجع لسبب غلق الحاضرة في الأشهر الأولى من تفشي فيروس كورونا وحضر التجوال بعدها والتعليمات الصارمة بهذا الخصوص. من خلال المنحنى نلاحظ تطور عدد زوار الحاضرة منذ افتتاحها حيث بلغت ذروتها سنة 2021 بتسجيل أكثر من 1895572 زائر وهذا يعود للخدمات المتنوعة التي تقدمها الحاضرة من أماكن للترفيه والعروض الفنية للعائلات إضافة إلى ألعاب تسلية للأطفال والكبار، ناهيك عن حظيرة الحيوانات والبركة المائية التي توفر فضاءات التنزه أين يمكن للعائلات احضار وجبات غداء أو عشاء والاستمتاع بالمناظر الجميلة المطلّة على البحر.

- السياحة الرياضية:

مع زخم الأحداث الرياضية، أصبحت الأنشطة البدنية والرياضية مطلب للكثير من السياح خلال عطلم، من خلال الجمع بين متعة الرياضة والاكتشاف السياحي، وهذا ما يخلق فرصة لتعزيز اقتصاد المحلي. توفر ولاية مستغانم عدد كبير من المرافق الرياضية التي تستضيف العديد من المسابقات المحلية والوطنية مثل التنس وركوب الخيل، ألعاب الشطرنج، ألعاب الرياضات الميكانيكية ورياضة الطيران الشراعي ...

- سياحة الصيد البحري

تتمثل سياحة الصيد البحري في تجربة صيد الأسماك والكائنات الحية الأخرى في المياه

المالحة، وتشمل العديد من الأنشطة الممتعة التي يمكن للسياح الاستمتاع بها، ومنها:

- صيد الأسماك: يمكن للسياح الاستمتاع بصيد الأسماك المختلفة في المياه المالحة، ومنها الأسماك الكبيرة مثل السمك الأزرق والتونة، والأسماك الصغيرة مثل السردين والسمك الأبيض.

- الغوص: يمكن للسياح الغوص في المياه المالحة ومشاهدة الحيوانات البحرية الأخرى، ومنها الأسماك والشعاب المرجانية والكائنات الحية الأخرى.

- الاستمتاع بالمناظر الطبيعية: يمكن للسياح الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة للمياه المالحة والشواطئ، ومنها الجزر الصغيرة والأشجار المائلة والشواطئ الجميلة.

- الاستمتاع بالأنشطة الأخرى: يمكن للسياح الاستمتاع بالأنشطة الأخرى المرتبطة بالمياه المالحة، ومنها السباحة والتجديف وركوب الأمواج وغيرها.

- الاستمتاع بالطعام: يمكن للسياح الاستمتاع بتذوق الأطباق البحرية اللذيذة المحلية، ومنها الأسماك المشوية والمقلية والأطباق البحرية الأخرى.

سرادوني صارة & حجار أسية

جدول 08: مؤهلات الاستثمار السياحي في مجال سياحة الصيد البحري

مؤهلات الاستثمار (الهياكل القاعدية المتوفرة)		العدد	الموقع	القدرة	الهياكل القاعدية
أسطول الصيد البحري الموجود	قدرة الإستيعاب:	03	ميناء مستغانم	الجباب : 31	موانئ الصيد البحري
الجباب : 64	السردينييات : 18				
السردينييات : 23	المهن الصغيرة : 01				
سفن مجهزة بالشباك الكيسية : 20					
سفن صيد التونة الحمراء : 02					
سفن النزهة : 55					
أسطول الصيد البحري الموجود	قدرة الإستيعاب:	03	ميناء صلامندر	الجباب : 33	موانئ الصيد البحري
الجباب : 15	السردينييات : 37				
السردينييات : 51	المهن الصغيرة : 75				
سفن مجهزة بالشباك الكيسية : 36					
سفن النزهة : 155					
أسطول الصيد البحري الموجود	قدرة الإستيعاب:	03	ميناء سيدي لخضر	الجباب : 18	موانئ الصيد البحري
السردينييات : 40	السردينييات : 23				
سفن مجهزة بالشباك الكيسية : 20	المهن الصغيرة : 56				
سفن النزهة : 32					

المصدر: مديرية الصيد البحري والمنتجات الصيدية لولاية مستغانم 2023.

تتوفر ولاية مستغانم على 242 سفينة نزهة موزعة على الموانئ الثلاثة مستغانم، الميناء الصغير وصلامندر، إضافة الى الأنواع الأخرى من سفن أسطول الصيد البحري مثل السردينييات المقدر عددها بـ 114 سفينة، وغيرها والتي يمكن استغلالها خارج مواسم الصيد القانونية في نزهات ونشاطات سياحية بحرية و/ أو الاطعام السياحي وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-203 المؤرخ في 25 جويلية 2016 الذي يحدد شروط وكيفيات ممارسة نشاطات النقل البحري الحضري والنزهة البحرية.

- الإرشاد السياحي:

يعتبر الإرشاد السياحي دورًا بارزًا في صناعة السياحة، حيث يوفر للسائحين المعلومات والخدمات الضرورية التي تسهل لهم تجربتهم السياحية وتضمن لهم الوصول إلى الأماكن والخدمات بكل يسر وسهولة. ويعتبر المرشد السياحي الشخص المؤهل الذي يتمتع بالمعرفة العميقة والثقافة السياحية التي تمكنه من مساعدة السياح وتحقيق أهدافهم السياحية بفعالية، كما يمثل سفيرًا لبلده.

تضم ولاية مستغانم ثلاثة مرشدين سياحيين مرخصين من قبل وزارة السياحة والصناعة التقليدية، حيث يقومون بتوجيه السياح وتقديم المعلومات الضرورية لهم لاستكشاف المعالم السياحية في الولاية والاستمتاع بتجربة سياحية مميزة. تلعب هؤلاء المرشدين دورًا حيويًا في تعزيز السياحة في المنطقة وترويجها كوجهة سياحية مثيرة وجاذبة. (مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، 2023)

جدول 11: قائمة الأدلاء السياحيين المرخصين في ولاية مستغانم الى غاية ديسمبر 2023

الرقم	الاسم واللقب	نوع الدليل
01	أمينة معمري	دليل سياحي محلي
02	عبد العليم عيسات	دليل سياحي وطني
03	تواتي نورين بن ملوكة	دليل سياحي وطني

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، الحصييلة السنوية لسنة 2023
كما قامت وزارة السياحة والصناعة التقليدية في إطار تنفيذ خطة عمل الحكومة بشأن التحول الرقمي للإدارة العامة بإنشاء بوابة حكومية تتيح الوصول في الوقت المناسب إلى الخدمات العامة التي تقدمها مختلف المنظمات الحكومية. وكانت البوابة الإلكترونية (<https://algeriatours.dz>) خطوة هامة لإحصاء اهم المواقع السياحية وتسطير لمسالك سياحية مختلفة ومتنوعة، حيث أن الموقع يعتبر أداة للترويج للوجهة الجزائرية بامتياز. بالإضافة إلى ذلك، فهو منتج سياحي يتيح للسياح اختيار أنسب الوجهات والطرق بسهولة وفقًا لاهتماماتهم الثقافية أو الأثرية أو الطبيعية أو الدينية. وبالتالي، فإن قطاع السياحة، الذي لا يدير إلا من وجهة نظر إستراتيجية أو لوجستية، يسمح للسياح باتباع طرقهم وفقا لوسائلهم الخاصة أينما كانوا، مما يسمح بتنمية قطاع سياحي داخلي مختلف حسب المجال والمنطقة. (Seradouni &

Hadjar, 14/01/2023, p. 15)

10-4 - معوقات وتحديات الاستثمار السياحي:

يواجه المستثمر السياحي عدة معوقات وتحديات من بينها (سعيدي و قويدري ، 2008، صفحة 47):

- *التحديات البيروقراطية والإجراءات الإدارية المعقدة*: يواجه المستثمرون السياحيون صعوبات في التعامل مع كثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية التي تعترض تطبيق مشاريعهم السياحية. هذه العقبات تتسبب في تأخيرات وتعقيدات تؤثر سلباً على سير العمل وتقدم المشاريع.

- *التشريعات الزائدة وعدم الاستقرار في السياسات*: يعاني المستثمرون من تعقيدات القوانين والتشريعات المتعددة والتغيرات المستمرة في السياسات الحكومية. هذا الوضع يخلق عدم اليقين ويجعل من الصعب على المستثمرين تخطيط الاستثمارات بشكل فعال.

- *الفساد وعدم تنفيذ القانون*: يشكل انتشار الفساد في تنفيذ القوانين واللوائح عائقاً رئيسياً أمام المستثمرين. يؤثر هذا الوضع سلباً على الثقة بين المستثمرين والحكومة، ويقلل من فرص النجاح للمشاريع السياحية.

- *الحاجة إلى تبسيط الإجراءات الإدارية*: تتطلب العمليات الإدارية المعقدة والمهلكة والمكلفة تبسيطاً وتحسيناً لتشجيع المستثمرين على الاستثمار في قطاع السياحة. من المهم تبني إجراءات أكثر فعالية وشفافية لتقديم الدعم والمساعدة للمستثمرين.

- هذا إضافة إلى:

- تواجه المستثمرين في قطاع السياحة في ولاية مستغانم عدة تحديات ومعوقات تعيق عملية الاستثمار، ومن أبرز هذه التحديات:

- *عدم وضوح بعض النصوص القانونية*: يعاني المستثمرون من عدم وضوح بعض القوانين واللوائح، مما يؤدي إلى تطبيقها بشكل انتقائي ومتباين، وهو ما يخلق عدم اليقين لدى المستثمرين.

- *تداخل الصلاحيات بين الهيئات*: يشكل تداخل الصلاحيات بين الهيئات الإدارية عقبة أمام المستثمرين، حيث يصعب عليهم تحديد المسؤوليات بدقة، مما يؤثر على سير العمل وتقدم المشاريع.

- *تعقيد وبطء الإجراءات الإدارية*: يواجه المستثمرون صعوبات في إنجاز الإجراءات الإدارية نظراً لتعقيدها وبطئها، مما يؤثر على جاذبية الاستثمار في القطاع السياحي.

- صعوبة توفير الخدمات الأساسية: يعاني المستثمرون من صعوبات في الحصول على الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والغاز وغيرها، مما يؤثر سلبيًا على تشغيل المشاريع السياحية.

- تعقيد الإجراءات الجمركية: يواجه المستثمرون صعوبات في تخلص البضائع عبر الحدود بسبب تعقيدات الإجراءات الجمركية والتأخير في إتمام الإجراءات.

- غياب الشفافية في الإجراءات الإدارية: يعاني المستثمرون من غياب الشفافية في الإجراءات الإدارية، مما يزيد من مستوى عدم الثقة والتردد في الاستثمار في القطاع السياحي.

الشكل 06: تطور مؤشر الشفافية بالجزائر بين سنة 2012 و 2023

ALGERIA

Score

36/100 [What does the CPI score mean?](#)

Rank

104/180

Score change

↑ +3 since 2022

Score changes 2012 - 2023



المصدر : منظمة الشفافية الدولية (Transparency International, 2024)

احتلت الدنمارك سنة 2023 المرتبة الأولى عالميا من حيث الشفافية والتعاملات الإدارية برصيد 100/90 من حيث مؤشر الشفافية، واحتلت الجزائر المرتبة 104 من أصل 180 دولة بنتيجة 100/36 متعادلة بذلك مع كل من البرازيل وصربيا، حيث أنها تحسنت من حيث مؤشر الشفافية لديها مقارنة بسنة 2022 اين احتلت المرتبة 180/116 دولة وكان محصل نتائجها 100/33. رغم ذلك تبقى الجزائر في المراتب الأخيرة وهذا راجع الى:

- نقص في البنية التحتية المادية والاجتماعية؛
- محدودية الموارد البشرية خاصة منها المؤهلة؛
- عدم الاستقرار الاقتصادي: مثل التضخم، تخفيض العملة الوطنية...؛
- قصور في الوعي الثقافي السياحي؛
- نقص الاهتمام بالصناعات والحرف اليدوية التقليدية؛
- تدهور المحيط الطبيعي والثقافي: يُعد تراث الحضارة والثقافة والتاريخ في ولاية مستغانم عرضة للتدهور نتيجة لعدة عوامل. يشمل ذلك العمليات السرقة للأثار التي تعرضها للتشويه والتدمير، وهذا يشكل تهديداً كبيراً للتراث الثقافي والتاريخي. بالإضافة إلى

ذلك، يسهم النمو الديمغرافي والتعمير الفوضوي في تقليل مساحات المناطق التاريخية وتجاوز الحدود الطبيعية، مما يؤدي إلى انخفاض جودة البيئة وتلوثها. وعدم تطبيق القوانين المتعلقة بحماية المعالم التاريخية يعزز هذا التدهور، إضافة إلى نقص الوسائل البشرية والمادية المخصصة للحفاظ على هذه المعالم وإعادة ترميمها. لذا، يُعدّ الحفاظ على المحيط الطبيعي والثقافي ضرورة ملحة للحفاظ على الهوية التاريخية والثقافية لولاية مستغانم. (حاج الله، 2006، صفحة 119)؛

- صعوبة الحصول على العقار السياحي بسبب عدم تهيئته وتحضيره على مستوى مناطق التوسع السياحي وارتفاع تكلفة الاستثمار.

5. الخاتمة:

يعتبر الاستثمار السياحي أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية وتحسين مستوى المعيشة. يقوم القطاع السياحي بتوفير فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي، ولكن يتطلب ذلك بنية تحتية متقدمة ومرافق حديثة. من الجدير بالذكر أن ولاية مستغانم، على الرغم من الجهود التي تقوم بها الجزائر لتطوير قاعدة سياحية قوية، تواجه تحديات تقنية وإدارية واقتصادية تعيق تحقيق النمو المستدام في هذا القطاع. على الرغم من الإجراءات التشجيعية والتسهيلات التي تقدمها الحكومة، إلا أن هذا لم يكف لجعل مستوى الاستثمار السياحي في ولاية مستغانم يتناسب بشكل كاف مع إمكانياتها السياحية الفريدة. تظل التحديات الإدارية والبيروقراطية والاقتصادية والسياسية عائقًا أمام تطور هذا القطاع الحيوي، مما يستدعي النظر في إجراء إصلاحات وتحسين البنية التحتية وتقديم مزيد من التسهيلات لتعزيز الجاذبية السياحية للمنطقة.

أهم نتائج الدراسة والتوصيات:

من خلال ما سبق نستنتج أنه رغم الجهود والتسهيلات التي قدمتها الحكومة لتعزيز وجذب الاستثمار السياحي خاصة بولاية مستغانم، إلا أن هذا القطاع لا يزال يعاني من انخفاض النشاط، وذلك مقارنة بالإمكانيات الوفيرة المتاحة في الولاية. يظهر أن معظم مناطق التوسع السياحي لا تزال غير مهيئة لاستقبال الاستثمار، حيث تتركز معظم المشاريع السياحية في وسط المدينة وما حولها، بينما تظل المناطق الأخرى غير مستغلة بشكل كاف، بما في ذلك المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية من الولاية.

وعليه جاءت توصياتنا كالتالي:

- ضرورة إكمال مخططات التهيئة السياحية لمناطق التوسع السياحي بالولاية.
- توجيه الاستثمار نحو تطوير البنية التحتية السياحية في ولاية مستغانم.
- بناء فنادق عالية الجودة وتوسيع وتحسين الطرق ووسائل النقل يمكن أن يجعل المكان أكثر جاذبية للسياحية.
- تعميم وتسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير تسهيلات للمستثمرين في قطاع السياحة وتعريف المستثمرين بالتسهيلات الضريبية والدعم الحكومي لتشجيع المزيد من الاستثمار.
- تعزيز الترويج السياحي عبر حملات تسويق قوية على مستوى وطني ودولي. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتعاون مع وكالات السفر يمكن أن يساهم في جذب انتباه السياح خاصة خارج موسم الاصطياف.
- تعزيز الفعاليات الثقافية والرياضية الجذابة للزوار وإعطائها صدى دولي. هذا سيضيف قيمة إضافية لتجربة السياح ويعزز الجذب السياحي للولاية.
- تطوير السياحة المستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على جاذبية الوجهة.
- حماية البيئة والمحافظ على الثقافة المحلية يمكن أن يجعل ولاية مستغانم وجهة مستدامة وفريدة من نوعها.

6. قائمة المراجع:

- المركز الوطني للدراسات و التحاليل الخاصة بالسكان CENEAP . (2014). *المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية مستغانم* (المجلد المرحلة 05). مستغانم. وزارة تطوير القطاع العام. (2014). *دليل ممارسات الحوكمة في القطاع العام*. وزارة تطوير القطاع العام. عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.
- Geneviève Clastres. (20 septembre 2021). La gouvernance du tourisme pour un tourisme en transition. *Sixième édition des « Têtes chercheuses d'Occitanie »* : Occitanie. Consulté le février 8, 2024, sur www.voyageons-autrement.com
- Leiper, N. (1979,, Oct/Dec.). The Framework of Tourism. Towards a definition of Tourism, Tourist and the Touristic Industry. *Annals of Tourism Research*, pp. P 390-407.
- Netto, A. P. (2009.). Philosophical Issues in Tourism. *Philosophical issues in Tourism, What is Tourism? Definitions, Theoretical Phases and Principles?* (J. Tribe, Éd.) Bristol, Buffalo, Toronto: channel view publication. doi:10.21832/9781845410988-004
- OMT. (2008, janvier 1). *OMT, Glossaire*, <https://www.unwto.org/fr/glossaire-de-tourisme>. Consulté le février 8, 2024, sur <https://www.unwto.org/fr:https://www.unwto.org/fr/glossaire-de-tourisme>
- OULD SAID , M., & BOUROUBA , M. (2019). Le secteur du tourisme moteur prometteur dans l'économie Algérienne. *Revue finance et marchés, Volume 5*(Numéro 10), pp. 74-94.
- Seradouni, s., & Hadjar, A. (14/01/2023). communication sur : "le rôle des TIC dans la performance des organismes publics: cas du secteur du tourisme". *le management de la performance dans les entreprises algérienne, réalités et pistes d'amélioration*. Tlemcen: ESM TLEMCCEN.
- Transparency International. (2024, Mars 30). Corruption Perceptions Index. Récupéré sur www.transparency.org: <https://www.transparency.org/en/cpi/2023/index/dza>
- أبو حمد رضا صاحب، ، و علي محمود، . (2009). السياحة ما بين الواقع الفعلي والإستثمار المستقبلي. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية*،، المجلد 04(العدد 13).

- التنمية المحلية. (22 03, 2023). نحو إنشاء محمية لشجرة العرقن في استيدي. (التنمية المحلية، المحرر) تاريخ الاسترداد 08 03, 2024، من <https://tanmia.echaab.dz/> /<https://tanmia.echaab.dz/2023/03/22> نحو-إنشاء-محمية-لشجرة-العرقن-في-استيدي/ العاني رعد مجيد. (2008). " الاستثمار والتسويق السياحي ". (المجلد الطبعة الاولى). عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي. (نوفمبر 2000)، " مساهمة من أجل إعادة تحديد السياسة السياحية الوطنية ". الدورة 16.
- المنظمة العالمية للسياحة. (1995). " مفاهيم، تعاريف وتصانيف لإحصاءات السياحة " دليل فني رقم 01. OMT.
- بوسليمان صليحة، و ضريفي نوال. (2019). فعالية حوكمة القطاع العام كإحدى آليات تحديث التسيير العمومي. مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد: 01 (العدد 02)، الصفحات 01-26.
- حيزية حاج الله. (2006). الاستثمارات السياحية في الجزائر. مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب البليدة.
- درويش ريان. (1997). الإستثمارات السياحية في الأردن: الحصيلة والآفاق المستقبلية. مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر.
- رقية ملاحي. (2019). مطبوعة في التسويق السياحي. مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
- سامية فقير، و لعروم محمد امين. (30 - 31 أكتوبر 2017). أليات تنفيذ استراتيجيات الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية افاق 2030. الملتقى الدولي الاول حول: اليات تفعيل الاستثمار ودورها في تحسين مؤشرات قطاع السياحة. المنظم من طرف معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية وبالشراكة مع الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، بالمركز الجامعي - بركة-.
- سعاد بودية ، و بلقاسم دواج. (2018). تحليل جاذبية قطاع السياحة كبديل للنفط في إستراتيجية التنمية دراسة تجارب الدول العربية باستخدام نماذج بانيل (البيانات. المقطعية). *Revue Finance&marchés*, 05(01)، الصفحات 45-18.
- عمروش بن شني، و وهيبة مهوب ايت حبوش. (2019). أثر السياحة في عملية التنمية المحلية ولاية مستغانم. *Revue Finance&marchés*، 06(01)، الصفحات 415-392.

فقيه سامية، و لعروم محمد امين. (10-11 جانفي 2018). واقع الاستثمار السياحي في الجزائر وتأثيره على السياحة الداخلية. من الملتقى العلمي الوطني العاشر حول: السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها.. البويرة: جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة بالشراكة والتعاون مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة وبالشراكة مع مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية.

كافي مصطفى يوسف، وكافي مصطفى وهيبة. (2017). التنمية والتسويق السياحي. قسنطينة، الجزائر. قسنطينة: ألفا للوثائق.

م بوعزة. (26 02, 2019). «الأرقان» يتأقلم بمستغانم. تاريخ الاسترداد 30 03, 2023، من

<https://www.vitamedz.com>:

<https://www.vitamedz.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D8%A3%D9%82%D9%84%D9%85-%D8%A8%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D8%A7%D9%86%D9%85-6783645-Articles-0-0-1.html>

ماهر عبد العزيز توفيق. (1997). صناعة السياحة. عمان، الأردن. : دار زهران للنشر والتوزيع..

محسن أحمد الخضيري. (1989). التسويق السياحي. مصر: مكتبة مدبولي.

مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم. (2023). الحصيلة السنوية للقطاع السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم. مستغانم.

واصف سعدي، و محمد قويدري . (2008). واقع مناخ الاستثمار في الجزائر بين الحوافز والمعوقات.. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (العدد 08).